

# 711 من 022 | شرح الملخص الفقهي | المزارعة والمساقاة والإجارة | أحكام الجعالة | صالح الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب الملخص الفقهي من الفقه الاسلامي للدكتور صالح بن فوزان فوزان. الدرس مائة وسبعة عشر. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00  
الحمد لله وحده الصلاة والسلام على من لا نبي بعده نبينا محمد واله وصحبه وبعد ايتها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته هذه حلقة تابعة لما سبقها وتحتخص بموضوع احكام الجعالة - 00:00:17

وهي بتثليث الجيم وتسمى الجعلة والجعيلة ايضا وهي ما يعطاه الانسان على امر يفعله لأن يقول من فعل كذا فله كذا من المال 00:00:38  
 يجعل شيئا معلوما من المال لمن يعمل له عملا معلوما كبناء حائط - 00:00:38  
 ودليل جواز ذلك قوله تعالى ولمن جاء به حمل بغير وانا به زعيم. اي لمن دل على سارق صواع الملك له بغير وهذا جعل ادلت الاية على جواز الجعالة ودليلها من السنة حديث لديع - 00:00:58

وهو في الصحيحين وغيرهما من حديث ابي سعيد انهم نزلوا على حي من احياء العرب فاستضافوهم فابوا فلغ سيد ذلك الحي 00:01:17  
 فسعوا له بكل شيء فاتوهم فقالوا هل عند احد منكم من شيء - 00:01:17  
 قال بعضهم اني والله لارقي ولكن والله لقد استضفناكم الم تضييفنا فما انا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا وصالحوهم على قطيع من 00:01:36  
 غنم فانطلق ينفت عليه ويقرأ الحمد لله رب العالمين - 00:01:36

فكأنما نشط من عقال فاوفوهם جعلهم وقدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فذكروا ذلك له فقال اصبتم اقتسموا واجعلوا لي 00:01:55  
 معكم سهما. فمن عمل العمل الذي جعلت عليه الجعالة بعد علمه بها استحق الجعل - 00:01:55

لان العقد استقر بتمام العمل وان قام بالعمل جماعة اقتسموا الجعل الذي عليه بالسوية لانهم اشترکوا في العمل الذي يستحق به 00:02:17  
 العوظ فاشترکوا في العوظ فان عمل العمل قبل علمه بما جعل عليه لم يستحق شيئا. لانه لانه عمل غير مأذون فيه - 00:02:17  
 فلم يستحق به عوضا وان علم بالجعل في اثناء العمل اخذ من الجعل قسط ما عمله بعد العلم والجعالة عقد جائز لكل من الطرفين 00:02:41  
 فسفها فان كان الفسخ من العامل لم يستحق شيئا من الجعل. لانه اسقط حق نفسه - 00:02:41

وان كان الفسخ من الجاعل وكان قبل الشروع في العمل فلا شيء للعامل ان عمل شيئا لانه فعل فعلا غير مأذون له فيه وان فسخ 00:03:02  
 الجاعل الجعالة بعد شروع العامل في العمل - 00:03:02

هل العامل اجرة مثل عمله لانه عمله بعوض لم يسلم له والجعالة تخالف الاجارة في مسائل منها ان الجعالة لا يشترط لصحتها العلم 00:03:18  
 بالعمل المجاعل عليه بخلاف الاجارة فانها يشترط فيها ان يكون العمل المؤجر عليه معلوما - 00:03:18

ومنها ان الجعالة لا يشترط فيها معرفة مدة العمل بخلاف الاجارة فانها يشترط فيها ان تكون مدة العمل معلومة ومنها ان الجعالة 00:03:39  
 يجوز فيها الجمع بين العمل والمدة كأن يقول من خاط هذا الثوب في يوم فله كذا - 00:03:39

فان خاطه في اليوم استحق الجعل والا فلا. بخلاف الاجارة فانها لا يصح فيها الجمع بين العمل والمدة. ومنها ان العام في الجعالة لم 00:03:59  
 يتلزم العمل بخلاف الاجارة فان العامل فيها قد التزم بالعمل - 00:03:59

ومنها ان الجعالة لا يشترط فيها تعين العامل بخلاف الاجارة فانها يشترط فيها ذلك ومنها ان الجعالة عقد جائز لكل من الطرفين

فسخها بدون اذن الاخر. بخلاف الاجارة فانها عقد لازم لا يجوز لاحد - [00:04:17](#)  
الطرفين فسخها الا ببرضا الاخر. وقد ذكر الفقهاء رحمهم الله ان من عمل لغيره عملا بغير جعل ولا اذن صاحب العمل لم يستحق شيئا  
لانه بدل منفعة من غير عوظ فلم يستحقه. ولانه لا يلزم الانسان شيء لم يتزمه - [00:04:34](#)

الا انه يستثنى من ذلك شيئاً الاول اذا كان العامل قد اعد نفسه للعمل بالاجرة كالدلال والحمل ونحوهما فانه اذا عمل عملا  
استحق الاجرة لدلالة العرف على ذلك ومن لم يعد نفسه للعمل لم يستحق شيئاً ولو اذن له الا بشرط. الشيء الثاني من قام بتخليص  
متاع غيره من هلكه - [00:04:55](#)

كاخراجه من البحر او الحرق او وجده في مهلكة يذهب لو تركه فله اجرة المثل وان لم يأذن له رباه لانه يخشى هلاكه وتلفه على  
صاحبه ولان في دفع الاجرة على ذلك ترغيبا في مثل هذا العمل وهو انقاد الاموال من الهلكة. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله -  
[00:05:22](#)

من استنقذ مال غيره من الهلكة ورده استحق اجرة المثل ولو بغير شرط. في اصح القولين وهو منصوص احمد وغيره وقال العلامة  
ابن القيم رحمة الله في من عمل في مال غيره عملا بغير اذنه ليتوصل بذلك العمل الى غيره - [00:05:47](#)  
او فعله حفظا للمال من الهلاك واحرازا له من الضياع فالصواب انه يرجع عليه باجرة عمله. وقد نص عليه احمد في عدة مواضع  
انتهى. ايها المستمعون الكرام بهذا انتهت هذه الحلقة. فالى الحلقة القادمة باذن الله لنواصل - [00:06:07](#)  
ليس معكم في موضوع اخر ان شاء الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا  
محمد واله آله وصحابه - [00:06:27](#)